اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية أبن الهيثم نحو مهنة التدريس

الدكتور رائد بايش الركابي حسين طالب محمد
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات الجامعة المستنصرية /كلية الآداب

خلاصة البحث:

يتسم عصرنا الحالي بالتطور العلمي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة، وهو أيضا عصر الهندسة الوراثية. لذا أولت معظم دول العالم التعليم عناية كبيرة بوصفه الأداة الأساسية للقضاء على التخلف. لذا يرى المختصون بالتربية وعلم النفس أن تنمية الاتجاهات لدى الطلبة من الأهداف التربوية الرئيسية في التربية العلمية والعملية، ويهدف البحث دراسة اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس. تم وضع فرضيتين صفريتين للتحقق من أهداف البحث، تكونت عينة البحث من (٩٨)طالباً وطالبة من الصفوف الأولى والرابعة في قسم علوم الحياة/كلية التربية ابن الهيثم/جامعة بغداد، وأعد الباحثان أداة البحث التي تضمنت جانبين جانباً نظرياً وجانباً عملياً وقد تم التحقق من صدقها ومدى ملاءمتها للطلبة من خلال عرضها على الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس لمعرفة اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مهنة التدريس، تكونت الأداة من (٣٠ فقرة) ثلاثية البدائل. وتم إيجاد ثباتها .وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون لتحليل البيانات. من النتائج التي توصلت اليها الدراسة عدم وجود اتجاهات لدى الطلبة نحو مهنة التدريس وبخاصة من الفترة الممتدة من تسعينيات القرن الماضي حتى سقوط النظام عام ٢٠٠٣م وقد يعزى ذلك إلى :

١- ضعف الأحوال المادية والمعيشية للمعلم.

٢- أسباب اجتماعية وما يسمعه الطلبة من كلام سلبي نحو مهنة التدريس التي تتمثل بآراء فردية متعلقة بالرغبات الشخصية واعتقادهم بأنه لا يحقق المكانة الاجتماعية المرموقة ولا تحقق الطموح الشخصي.

٣- قلة الدعم والتشجيع والتحفيز للطلبة نحو ممارسة مهنة التدريس.

٤- قلة الدراسات الخاصة بشأن أسباب عزوف الطلبة نحو مهنة التدريس.

٥- لا وجود لمعالجات للمعوقات والمشكلات التي تواجه الطلبة أثناء دراستهم في كلية التربية وما يتعلق بالإعداد التربوي.

٦-عدم إلحاق المعلمين بدورات تدريبية داخل وخارج البلد لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

وضعت بعض التوصيات اهمها:

١- الاهتمام بالحالة المادية والمعيشية للمعلمين.

٢- تقديم الحوافز والمكافات للمعلمين المتميزين.

٣- دعم الطلبة وتشجيعهم على الالتحاق بكليات التربية كون مهنة التدريس مهنة انسانية مهمة.

٤- تدريب الطلبة خلال اعدادهم على برمج حديثة ومتنوعة.

٥- إلحاق المعلمين بدورات تدريبية داخل وخارج البلد لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

٦- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطبيق المقياس على الطلبة المقبولين في أقسام كليات التربية للتعرف على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والسعي إلى تغييرها أو تعديلها.

٧- يمكن الاستفادة من النتائج الحالية في تقويم البرامج التربوية المتبعة من قبل الأقسام المختلفة لكليات التربية ودورها في تغيير اتجاهات طلبتها نحو مهنة التدريس.

٨- ينبغي للجهات المسؤولة دراسة الفقرات التي تسبب إطفاء اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس لغرض التوصل إلى الوسائل الناجحة للتغلب عليها.

أهمية البحث والحاجة إليه:

إن اختيار الفرد لأية مهنة يأتي تعبيراً عن دوافع اجتماعية عديدة، فهي على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للفرد والمجتمع، فالمهنة وسيلة لخدمة المجتمع، ووسيلة لكسب العيش، ووسيلة لخدمة الذات من خلال شعور الفرد أمام نفسه بأنه شخص له قيمة ويمكنه أن يسدي نفعاً لمن حوله، فتقدير الفرد لنفسه قد يرجع إلى حد كبير لتقدير من حوله .وعلى هذا الأساس صار هدف كليات التربية_ بحكم وظيفتها التربوية _هو إعداد مدرس المدرسة الثانوية، وتهيئته علمياً واجتماعياً وتربوياً وفكرياً ليتمكن من أداء مهنته (مدرساً ومربياً ومفكراً) إضافة إلىتزويد الطالب بالمعلومات العلمية التربوية والاجتماعية والفكرية بما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .وتكسب الاتجاهات أهميتها في كونها تيسر التنبؤ بالسلوك وتنعكس في سلوك الفرد وأقواله وتفاعله مع الآخرين، فقد أكد (Cock,1986) أن الاتجاهات نحو المهنة هي المفتاح للتنبؤ بنموذج الجو الاجتماعي وأن امتلاك المدرس لاتجاهات مرغوبة يساعد في اكتساب المهارات اللازمة لعملية التدريس بصورة سليمة. (٧ : ٤٥) ويرى (Kitchon, 1986) أن الاتجاهات تعد بمثابة القاعدة لمعظم النشاطات التربوية. (٣ : ١٢) لذلك فإن معظم الدراسات أكدت على أهمية دراسة الاتجاهات. فقد بينت دراسة (Stern,1993) أن هنالك علاقة إيجابية بين اتجاهات المدرسين نحو المهنة وبين مستوى تدريبهم المهني.(٥ : ٤٧) وأشارت دراسة (ممدوح رياض، ١٩٦٨) الى أن لسنوات الدراسة في كلية التربية أثرها في تعديل الاتجاهات وهي قابلة للتغيير رغم تمييزها بالثبات النسبي.(٢ : ٤١) أما هذه الدراسة فتهدف إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة نحو مهنة التدريس. وقد تكون النتائج التي يسفر عنها البحث مؤشرات تساعد المسؤولين في تشخيص العوامل التي تقف وراء اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ومحاولة تنميتها.

مشكلة البحث:

ان المعلم اساس نجاح العلمية التعليمية وركيزتها الاساسية في مراحلها المختلفة فأحسن المناهج الدراسية والكتب والمقررات والنشاطات المدرسية قد لاتحقق اهدافها مالم يكن للمعلم اتجاه نحو مهنته، وتعذ مهنة التدريس مهنة المهن حيث يسهم المعلم في بناء شخصية طلبته نفسيا وعلميا واجتماعيا وعقليا فيتخرج تحت يديه المهندس والطبيب والمعلم ....الخ من المهن الاخرى اذا توافر لديه اتجاه نحو مهنته فانه سيسهم بشكل فاعل في الحصول على هذه المخرجات ويبدع في مهنته. في ضوء ذلك قامت الدراسة الحالية بتحديد

اتجاهات طلبة كلية التربية/ ابن الهيثم نحو مهنة التدريس واثر ذلك في مهنتهم التي سيمتهنونها في المستقبل وابداعهم فيها.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية (ابن الهيثم)/ جامعة بغداد نحو مهنة التدريس والإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير الجنس نحو مهنة التدريس؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير الصف الدراسي نحو مهنة التدريس؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصفوف الأولى والرابعة، قسم علوم الحياة في كلية التربية ابن الهيثم /جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢م).

تحديد المصطلحات:

(١) **الاتجاه Attitude:** عرفه كل من:

-(راجح، ١٩٨٥): بأنه (استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ليتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض قد تكون أشياء أو أشخاصاً أو أفكاراً لذات الفرد نفسه). (٧ : ١٢١)

-(الكناني وآخرون، ١٩٩٢) : بأنه (الميل للاستجابة نحو موضوع معين بصورة إيجابية أو سلبية). (١٤٥:١٢)

-**التعريف الإجرائي:** يعرف الاتجاه بأنه (الدرجة الكلية التي توضح استجابات طلبة كلية التربية ابن الهيثم نحو مهنة التدريس تتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض في جوانب معينة على وفق الأداة المعدة لهذا الغرض).

(٢) **مهنة التدريس Instruction:**

عرفها (البحتري وآخرون، ٢٠٠٠): بأنها (ما يحدثه المعلم من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه). (٣ : ٤١)

التعريف الإجرائي : تعرف بأنها المهنة التي يتفاعل بها المدرس مع طلبته من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة بإكسابهم المعلومات وتنمية اتجاهاتهم العلمية وميولهم وقدراتهم على التفكير العلمي.

دراسات سابقة:

تنوعت البحوث والدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وقد تم الإطلاع على بعضها وتركز الاهتمام على الإجراءات البحثية التي اتبعها الباحثون في تلك الدراسات للاستفادة منها في الدراسة الحالية وهي كالآتي:

١- دراسة (سعيد وآخرون، ١٩٨٢): أجريت هذه الدراسة في كليتي التربية والتربية الرياضية وأقسام وفروع إعداد المدرسين في جامعة بغداد وهدفت التعرف على اتجاهات طلبة هذه الكليات نحو مهنة التدريس وقد حددت أهداف الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي اتجاهات طلبة كليتي التربية والتربية الرياضية وأقسام وفروع إعداد المدرسين في جامعة بغداد نحو مهنة التدريس؟

٢- هل تختلف هذه الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس؟

٣- ما هي اتجاهات طلبة كل كلية أو قسم نحو مهنة التدريس؟

٤- هل تختلف هذه الاتجاهات في كل كلية أو قسم تبعاً لمتغير الجنس؟

إذ بلغت العينة الكلية للبحث (٤٣٦) طالباً وطالبة منهم (٢٢٦) طالباً و(٢١٠) طالبة موزعين على خمس كليات هي: (كلية التربية، كلية التربية الرياضية، أكاديمية الفنون الجميلة، كلية الزراعة، كلية الإدارة والاقتصاد). تم بناء مقياس للاتجاهات نحو مهنة التدريس احتوى على (٢٧ فقرة) خماسية البدائل حيث كانت قدرتها التمييزية عالية جداً وبمستوى (٠،٠٠١)، وقد تم إيجاد الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين. كما استخرج ثباته بطريقة التجزئة النصفية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

١-كان الاتجاه نحو مهنة التدريس إيجابياً لدى أفراد عينة البحث الكلية بمستوى معتدل.

٢-تتميز اتجاهات طلبة كل كلية أو قسم بنزعة إيجابية نحو مهنة التدريس باستثناء طلبة إعداد المدرسين في كلية الفنون الجميلة. إذ ظهر أن ٣٠% منهم ذوو اتجاه سالب نحو مهنة التدريس.

٣-ليست هناك فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين الذكور والإناث بوجه عام.

٤-هناك بعض الفقرات حصلت على درجات واطئة وهي(مهنة التدريس متعبة وشاقة، التدريس عمل روتيني، لو قدر لي اختيار مهنة أخرى ما اخترت غير التدريس). (٩ : ٥٠)

٢- دراسة (عاصم، ١٩٨٣): هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس والفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص (علمي/إنساني) والمرحلة الدراسية (الأول/الرابع) ،طبق مقياس أعد لهذا الغرض وعلى عينة مكونة من (٦٨٦) طالباً وطالبة من الصف الأول والرابع من الأقسام الأدبية والعلمية للعام الدراسي (١٩٨٣-١٩٨٤)، وقد تضمن المقياس (٣٣) عبارة تقع في أربعة مجالات واستخرج ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة بلغت (٩٠ طالباً وطالبة) وبلغ مقداره (٠,٩١) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١-إن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس كانت إيجابية فتراوحت درجات اتجاهاتهم بين (٤٥-١٦٥) علماً أن المدى النظري لدرجات الاتجاه كانت تتراوح بين (٣٣-١٦٥) وكان متوسط درجات الطلبة (١١٩,٥٨) وبانحراف معياري (٢٥,٣٢).

٢-إن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاه الطلاب بدلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١).

٣-إن اتجاهات طلبة الأقسام الأدبية أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة الأقسام العلمية بدلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١).

٤-إن اتجاهات طلبة الصف الرابع نحومهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة الصف الأول بدلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥).(١٠ : ٣٢)

٤- **دراسة (العبيدي، ١٩٩٠):** أجريت هذه الدراسة لغرض قياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس لطلاب وطالبات معاهد إعداد المعلمين في محافظة التأميم. استخدم الباحث مقياس الاتجاهات الذي أعدته عنايات زكي في مصر واستخدمه طارق صالح إبراهيم عام ١٩٧٨م لقياس اتجاهات طلبة دور المعلين والمعلمات نحو مهنة التعليم في العراق. أجرى الباحث دراسة استطلاعية على (٣٠) طالباً وطالبة من معهدي اعداد المعلمين والمعلمات في التأميم وبعدها تم تعديل الفقرة الثالثة من المقياس وعرضه على بعض الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس واكتسب بذلك الصدق الظاهري، أما الثبات فاكتفى الباحث بما أشار إليه الخبراء بأنه لا حاجة لإجراء ثبات المقياس لأنه طبق على عينة كبيرة من طلبة دور المعلمين والمعلمات في دراسة طارق صالح إبراهيم إذ بلغ عددهم (٨١٦) طالباً وطالبة، وزع المقياس على عينة من طلبة معهدي المعلمين والمعلمات في محافظ التأميم إذ بلغت (٢٦٥) طالباً وطالبة من الصفوف الثانية والثالثة ممثلة بعينة مقدارها (٣١%) من مجموع عدد الطلبة في كل من معهدي المعلمين والمعلمات على التوالي. استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس واستخدم الاختبار التائي لتوضيح الفروق بين اتجاهات طلاب معهد المعلمين واتجاهات طالبات معهد المعلمات نحو مهنة التدريس ولصالح الطالبات (١١ : ٥١)

مناقشة الدراسات السابقة:

اعتمد الباحثون في الدراسات السابقة التي مر ذكرها لتحقيق أهداف بحوثهم على تطبيق مقاييس جاهزة أو بناء مقاييس للاتجاه نحو مهنة التدريس. حيث تميزت هذه الدراسات والمقاييس بمايأتي:

١-أظهرت نتائج الدراسات أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور نحو مهنة التدريس.

٢-اعتمدت بعض الدراسات في إيجاد الثبات على طريقة إعادة الاختبار في حين اعتمدت دراسات أخرى على طريقة التجزئة النصفية.

٣-استعملت الدراسات السابقة أسلوباً إحصائياً متقدماً لأن بعض نتائج تلك البحوث كانت دالة إحصائياً والبعض الآخر غير دالة إحصائياً وهذا يزيد الثقة بنتائج هذه البحوث.

٤-تدرجت الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وبحسب ترتيب ليكرت وهذا اتجاه جيد في مثل هذه البحوث لأن هذا التدرج في الإجابة يعطي حرية كافية للمجيب بأن يحدد رأيه في الدرجة التي يعتقد بأنها تعبر تماماً عن رأيه. وقد أفادت الدراسة الحالية كثيراً في بناء أداتها من الدراسات السابقة.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي اتبعت الإجراءات الآتية:

أولاً: مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث بطلبة كلية التربية ابن الهيثم البالغ عددهم ٢١٢٥ طالبا وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ م .

ثانياً: عينة البحث: تم اختيار عينة مكونة من (٩٨) طالبا وطالبة عشوائياً من الصفوف الأولى والرابعة وبواقع (٤٩) طالباً وطالبة من الصف الأول و(٤٩) طالباً وطالبة من الصف الرابع ومثلت العينة الحالية نسبة ٤,٢% من حجم المجتمع الأصلي ومن الصفوف الأولى والرابعة ومن كلا الجنسين.

ثالثاً: أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث في قياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تم إعداد مقياس ثلاثي البدائل اتبعت فيه الخطوات الآتية:

١- استطلاع آراء طلبة المرحلة الرابعة والأولى قسم علوم الحياة في كلية التربية-ابن الهيثم/جامعة بغداد لمعرفة اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس فبعد جمع إجابات الطلبة إضافة إلى بعض الفقرات التي وردت في قياس الدراسات السابقة تمت صياغة (٣٨ فقرة) تعبر عن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس قبل عرضه على الخبراء والمحكمين. ملحق (١)

٢- تم عرض المقياس على لجنة من المحكمين* لتحديد مدى صلاحية فقراته لأغراض البحث الحالي وتحديد المجال الذي تنتمي إليه كل فقرة وفي ضوء المقترحات والملاحظات التي أبداها الخبراء حيث جاءت بنسبة اتفاق ٩٠% تم حذف وتعديل بعض الفقرات وبذلك صار عدد الفقرات التي ضمها المقياس (٣٠ فقرة) قسم منها سلبي والآخر إيجابي. وكانت الفقرات ثلاثية البدائل على التوالي وهي (موافق، متردد، غير موافق) وحددت لها الأوزان (٢، ١، ٠) على التوالي وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس. ملحق(٢)

٣- العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٢٠ طالباً وطالبة) من كلية التربية/ابن الهيثم المرحلة الرابعة من غير العينة الأصلية للبحث. تم خلالها الإجابة عن استفسارات الطلبة حول بعض الفقرات لمعرفة مدى وضوحها وفهمها من قبل الطلبة والتأكد من صدق مضمونها وتم تحديد الوقت اللازم للإجابة حيث كان يتراوح بين (٣٠-٤٥) دقيقة.

٤- صدق الأداة: تم استخراج الصدق الظاهري للأداة من خلال عرض المقياس على لجنة من المحكمين*، كما ذكر أعلاه.

---

* الخبراء هم: ١- أ.د. شاكر مدر جاسم / كلية التربية للبنات / أرشاد تربوي

٢- أ.م.د.باسمة شاكر العبدلي/كلية التربية ابن الهيثم/طرائق تدريس العلوم

٣- أ.م.د.حيدر مسير السعدي /كلية التربية للبنات/طرائق تدريس العلوم

٥- ثبات الأداة: تم استخراج الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وباستخدام معامل ارتباط بيترسون وبلغ (٠,٨٤) واستخدمت معادلة سبيرمان براون لتصحيحه وبلغ (٠,٩٠) وبذلك يعد ثبات الأداة مقبولاً.

رابعاً: تطبيق أداة البحث: قام الباحثان بتطبيق أداة البحث بعد أن تم التأكيد على إجابة الطلبة بصدق وصراحة قبل بدء فترة التطبيقات التدريسية في شهر كانون الثاني للعام ٢٠٠٢م على عينة البحث البالغ عدد أفرادها (٩٨) بواقع (٤٩) طالباً وطالبة في المرحلة الأولى و(٤٩) طالباً وطالبة في المرحلة الرابعة.

خامساً: الوسائل الإحصائية: استعملت لتحليل البيانات الوسائل الإحصائية الآتية:

١) معامل ارتباط بيرسون(pearson correlation coefficient) لإيجاد قيمة الثبات. (١٨٠:٤)

٢) معادلة سبيرمان براون(Spearman – Brown)لتصحيح معامل الارتباط. (١٨٦:٤)

٣) الاختبار التائي (t-test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط إجابات أفراد العينة. (٧ : ٤٠٧)

نتائج البحث:

في ضوء أهداف البحث تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١_اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة نحو مهنة التدريس: تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث الكلية فكان (٣١,٣٨) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٠٩) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٧) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. جدول (١)

جدول (١)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة لاتجاهات أفراد عينة البحث

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
٩٨	٣١,٣٨	٣١,٨٢	٠,١٠٩	غير دالة

٢_اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة نحو مهنة التدريس في ضوء متغير الصف الدراسي: تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف الأول والصف الرابع فكان (٣٠,٥٥) و(٣٢،٢) على التوالي ولمعرفة دلالة الفروق بينهما استعمل الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين. فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٣٩) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٦). وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في الصفوف الأولى والرابعة وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. جدول (٢)

٤- أ.م.د.ماجدة عبد الإله الخزرجي/كلية التربية للبنات/طرائق تدريس اللغة العربية

٥- أ.م.د.سندس عبد القادر/كلية التربية للبنات/طرائق تدريس اللغة العربية

٦- م.د.ألطاف ياسين الراوي/كلية التربية للبنات/علم النفس التربوي

٧- م .م. آمال محسن /كلية التربية للبنات/علم النفس التربوي

* القيمة التائية المحسوبة (٠,١٠٩) بدرجة حرية (٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) والقيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة لاتجاهات الطلبة في ضوء متغير الصف الدراسي

ت	الصف	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية**
١	الأول	٤٩	٣٠,٥٥	٣١,٢٢٤	٠,١٣٩	غير دالة
٢	الرابع	٤٩	٣٢,٢	٣٢,٨٨٧		

(١) **اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة نحو مهنة التدريس في ضوء متغير الجنس:** تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب والطالبات في قياس اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس فكان (٣١,٦٣) و(٣١,٣٣) على التوالي. ولمعرفة دلالة الفروق بينهما استخدم الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٤٠) و(٠,١١٨) على التوالي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٩٦). وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين للطلاب والطالبات وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. جدول (٣)

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة لاتجاهات الطلبة في ضوء متغيرا لجنس

ت	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية***
١	الطلاب	١٦	٣١,٦٣	٣٢,٩	٠,٢٤٠	غير دالة
٢	الطالبات	٨٢	٣١,٣٣	٢٩,٥	٠,١١٨	

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

تمت ملاحظة عدم وجود دلالات إحصائية وهذا يعني عدم وجود اتجاهات لطلبة قسم علوم الحياة نحو مهنة التدريس في كلية التربية–ابن الهيثم وهذا لا يتفق مع ما أكدته دراسة (سعيد وآخرون،١٩٨٢) ودراسة (عاصم ،١٩٨٣) ودراسة (العبيدي ،١٩٩٠)على وجود اتجاهات لدى الطلبة نحو مهنة التدريس.إن عدم وجود اتجاهات لدى الطلبة نحو مهنة التدريس في تلك المدة منذ تسعينيات القرن الماضي حتى سقوط النظام عام ٢٠٠٣م، قد يعزى ذلك إلى:

١- ضعف الأحوال المادية والمعيشية للمعلم.

٢- أسباب اجتماعية وما يسمعه الطلبة من كلام سلبي نحو مهنة التدريس التي تتمثل بآراء فردية متعلقة بالرغبات الشخصية واعتقادهم بأنه لا يحقق المكانة الاجتماعية المرموقة ولا تحقق الطموح الشخصي.

** القيمة التائية المحسوبة (٠,١٣٩) بدرجة حرية (٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والقيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠).

*** القيمة التائية المحسوبة للطلاب (٠,٢٤٠) وللطالبات (٠,١١٨) بدرجة حرية (٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والقيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠).

٣- قلة الدعم والتشجيع والتحفيز للطلبة نحو ممارسة مهنة التدريس.

٤- قلة الدراسات الخاصة بشأن أسباب عزوف الطلبة نحو مهنة التدريس.

٥- لا وجود لمعالجات للمعوقات والمشكلات التي تواجه الطلبة أثناء دراستهم في كلية التربية وما يتعلق بالإعداد التربوي.

٦- عدم إلحاق المعلمين بدورات تدريبية داخل وخارج البلد لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

التوصيات:

١- الاهتمام بالحالة المادية والمعاشية للمعلمين.

٢- تقديم الحوافر والمكافات للمعلمين المتميزين.

٣- دعم الطلبة وتشجيعهم على الالتحاق بكليات التربية كون مهنة التدريس مهنة انسانية مهمة.

٤- تدريب الطلبة خلال اعدادهم على برمج حديثة ومتنوعة.

٥- إلحاق المعلمين بدورات تدريبية داخل وخارج البلد لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

٦- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطبيق المقياس على الطلبة المقبولين في أقسام كليات التربية للتعرف على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والسعي إلى تغييرها أو تعديلها.

٧- يمكن الاستفادة من النتائج الحالية في تقويم البرامج التربوية المتبعة من قبل الأقسام المختلفة لكليات التربية ودورها في تغيير اتجاهات طلبتها نحو مهنة التدريس.

٨- ينبغي للجهات المسؤولة دراسة الفقرات التي تسبب إطفاء اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس لغرض التوصل إلى الوسائل الناجحة للتغلب عليها.

المقترحات:

١) إجراء دراسة عن أسباب عزوف الطلبة المتخرجين في المدارس الإعدادية عن الالتحاق بكلية التربية.

٢) إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات الطلبة في كلية التربية ابن الهيثم وبين اتجاهات مدرسي ومدرسات المرحلتين المتوسطة والثانوية في بغداد نحو مهنة التدريس.

المصادر:

١. الآلوسي، جمال حسين، **علم النفس العام**، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٨.

٢. إيفانز، ك، **الاتجاهات والميول في التربية**، ترجمة صبحي المعروف وزملائه، ١٩٧٢,

٣.البحتري، احمد وآخرون، **مهارات التدريس**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٠.

٤. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس :**الإحصاء ألوصفي والاستدلال في التربية وعلم النفس**، الجامعة المستنصرية، ١٩٧٧ .

٥.الجميلي، سوسن شاكر، **اتجاهات الطلبة نحو الدراسة في كلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٣,

٦.داود، ممدوح رياض، **تأثير كليات التربية على اتجاهات طلابها**، القاهرة، جامعة عين شمس، ١٩٦٨,

٧.راجح، احمد عزت، **أصول علم النفس**، دار المعارف، العراق، ١٩٨٥,

٨.زيتون، عايش محمود، **الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم**، عمان، مطبعة دار عمان، ١٩٨٨,

٩.سعيد، سعيد حميد وآخرون، **اتجاهات طلبة كليات إعداد المدرسين في جامعة بغداد نحو مهنة التدريس**، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ١٩٨٢,

١٠.عاصم، صباح حنا، **اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ١٩٨٧,

١١.العبيدي، محمد جاسم، **دراسة اتجاهات طلبة معهد إعداد المعلمين ومعهد إعداد المعلمات في محافظة التأميم نحو مهنة التدريس**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٦)، آب,١٩٩٠

١٢. الكناني وآخرون، **علم النفس العام**، الطبعة السادسة، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم /١ ، بغداد ، ١٩٩٢ .

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

م / استبانة

حضرة الأستاذ الفاضل .....المحترم :

تحية طيبة...

يروم الباحثان القيام بدراسة حول (اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس)، ولما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية يرجى تفضلكم بإبداء رأيكم حول مدى صلاحية الفقرات التي تمثل اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بوضع علامة ( ) في الحقل المناسب التي ترونها صالحة أو أمام الفقرة التي ترونها غير صالحة مع إبداء رأيكم حول تعديلها... مع فائق الشكر والتقدير

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	تحقق كلية التربية طموح الطلبة للحصول على مهنة مستقبلية			
٢.	يشعر الطالب الذي يلتحق بكلية التربية بخيبة أمل			
٣.	يعد مستقبل الطالب في كلية التربية أقل كفاءة من غيره			
٤.	لا تحقق كلية التربية للطالب مكانة اجتماعية مرموقة			
٥.	إن آخر ما يفكر به الطالب هو التقديم لكلية التربية			
٦.	يرى الناس أن خريجي كلية التربية أقل كفاءة من غيرهم			
٧.	تلبي كلية التربية حاجات فردية لدى الطالب			
٨.	ترفض أكثر العوائل أن يختار أبناؤها الدراسة في كلية التربية			
٩.	توفر كلية التربية فرص عمل كثيرة لخريجيها			
١٠.	تعد الدراسة في كلية التربية هدراً للطاقة المادية والبشرية			
١١.	أؤيد أن المجدين هم الذين يختارون مهنة التدريس			
١٢.	بالنسبة لي إن مهنة التدريس هي مهنة المهن			

١٣.	أعتقد أن خريجي كليات التربية يشعرون بالفخر لممارستهم مهنة التدريس			
١٤.	أشعر بعدم الرضا بقبولي في كلية التربية			
١٥.	أنصح أصدقائي بتفضيل اختيارهم للدراسة في كلية التربية			
١٦.	أعتقد أن المادة الدراسية التي ندرسها ليست لها علاقة بالتدريس			
١٧.	أشعر بالفخر حين يعرف الآخرون أني سأصبح مدرساً			
١٨.	برأيي أن مهنة التدريس تبعث في النفوس الثقة			
١٩.	أرغب الدراسة في كلية التربية لكوني أحب التعامل مع الطلبة مستقبلاً			
٢٠.	لو أتيحت لي فرصة لاختيار كلية أخرى فإني لا أختار غير كلية التربية			
٢١.	أشعر بالإحباط النفسي بسبب دراستي في كلية التربية			
٢٢.	أشعر بالضيق عند دخولي بناية كلية التربية			
٢٣.	أعتقد أن سمعة كلية التربية غير جيدة			
٢٤.	أعتقد أن كلية التربية تنمي القدرات العلمية المبدعة			
٢٥.	أرى أن كلية التربية تتيح الفرص لخريجيها لممارسة القيادة			
٢٦.	أنا على استعداد للقيام بجميع الواجبات التي تتطلبها كلية التربية			
٢٧.	أحب مهنة التدريس على الرغم من محدودية سلمها التدريجي			
٢٨.	برأيي أن كلية التربية تلعب دوراً مهماً في صقل الشخصية			
٢٩.	أشعر أن الدراسة في كلية التربية لا تحقق الطموح الشخصي			
٣٠.	أرفض مهنة التدريس حتى لو كنت بحاجة للراتب الشهري			
٣١.	أشعر أن لقب المعلم هو أسمى ما يمكن أن يحصل عليه الفرد			
٣٢.	يسهم خريجو كليات التربية في تقدم المجتمع			
٣٣.	القبول في كليات التربية لا يناسب الطلبة المتفوقين			
٣٤.	لا يعير زملائي أهمية لمزاولة مهنة التدريس			
٣٥.	يعد اختيار الطالب كلية التربية دليلاً على ضعف مستواه			
٣٦.	تحتل كلية التربية قيمة كبيرة عندي			
٣٧.	تلائم مهنة التدريس الذكور والإناث معاً			
٣٨.	أحب مهنة التدريس على الرغم مما سيواجهني من مشكلات فيها			

ملحق (٢)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات م / استمارة قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

عزيزتي الطالبة..... عزيزي الطالب.....

يتضمن المقياس الذي بين يديك عدداً من العبارات المتعلقة بالاتجاه نحو مهنة التدريس والمطلوب منك التعبير عن شعورك الشخصي والإجابة إما تكون موافقا أو غير موافق أو مترددا بوضع علامة ( ) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك فيرجى التعبير بكل حرية.

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	متردد
١.	تحقق كلية التربية طموح الطلبة في الحصول على مهنة مستقبلية			
٢.	يعد مستقبل الطالب في مهنة التدريس أقل كفاءة من غيره			
٣.	لا تحقق مهنة التدريس للطالب مكانة اجتماعية مرموقة			
٤.	يرى الناس أن خريجي كليات التربية أقل كفاءة من غيرهم			
٥.	ترفض أكثر العوائل أن يكون أبناؤهم مدرسين			
٦.	أؤيد أن المبدعين هم الذين يختارون مهنة التدريس			
٧.	بالنسبة لي إن مهنة التدريس هي مهنة المهن			
٨.	أعتقد أن خريجي كليات التربية يشعرون بالفخر لممارستهم مهنة التدريس			
٩.	أشعر بعدم الرضا كوني سأكون مدرساً			
١٠.	أعتقد أن المادة الدراسية التي ندرسها ليست لها علاقة بمهنة التدريس			
١١.	أشعر بالفخر حين يعلم الآخرون أني سأصبح مدرساً			
١٢.	برأيي أن مهنة التدريس تبعث في النفوس الثقة			
١٣.	أرغب أن أكون مدرساً لكوني أحب التعامل مع الطلبة مستقبلاً			
١٤.	لو أتيحت لي فرصة الاختيار لمهنة اخرى فإني لا أختار غير مهنة التدريس			
١٥.	أشعر بالإحباط النفسي بسبب أني سأتخرج مدرساً			
١٦.	أعتقد أن مهنة التدريس تنمي القدرات العلمية المبدعة			
١٧.	أرى أن كلية التربية تتيح الفرص لخريجيها لممارسة القيادة			
١٨.	أنا على استعداد للقيام بجميع الواجبات التي تتطلبها مهنة التدريس			
١٩.	أحب مهنة التدريس على الرغم من محدودية تدرج سلمها الوظيفي			
٢٠.	أشعر أن مهنة التدريس لا تحقق الطموح الشخصي			
٢١.	أرفض مهنة التدريس حتى لو كنت بحاجة مادية لها			
٢٢.	أشعر أن لقب المعلم هو أسمى ما يحصل عليه الإنسان			
٢٣.	يسهم المدرسون في تقدم المجتمع			

٢٤.	لا تحتاج مهنة التدريس إلى قدرات عقلية عالية			
٢٥.	لا يعير زملائي أهمية لمزاولة مهنة التدريس			
٢٦.	يعد اختيار الطالب كلية التربية دليلاً على ضعف مستواه			
٢٧.	تحتل مهنة التدريس قيمة كبيرة عندي			
٢٨.	تعد مهنة التدريس مضيعة للوقت			
٢٩.	تلائم مهنة التدريس الذكور والإناث معاً			
٣٠.	أحب مهنة التدريس على الرغم مما سيواجهني من مشكلات فيها			

Abstract

Our age has a great importance to the scientific and technological development in all the aspects of life. Thus all the countries concentrated on the teaching, because it represents the main means to stop the ignorance. Educationalists especially scientific educationalists that the development of the scientific directions as one of the main aims of the scientific education.

This study define the students' ideas towards teaching. The sample consists of (98 male and female students) included first and fourth stages at the department of Biology/College of Education-Ibn Al-Haitham/University of Baghdad. The researchers prepared to hypothesis to check the aims of the research. It included two sides: theoretical and practical. They presented 300 items to know the students trends during the academic year 2001-2002.

The study presents many recommendations to develop the students' trends at the College of Education-Ibn Al-Haitham/ department of Biology/University of Baghdad and other colleges.